

بيان صحفي

الكذب وإخفاء الحق وإظهار الباطل هي موجبات الحوار الوطني المزعوم فهل يرجى منه شيء؟!

بتاريخ ٢٢ تشرين أول/أكتوبر ٢٠١٥م، قام وفد من حزب التحرير / ولاية السودان بقاء الأمانة العامة للحوار الوطني بقاعة الصداقة بالخرطوم، وكان الوفد بإمرة الأستاذ/ ناصر رضا - رئيس لجنة الاتصالات المركزية، يرافقه الأستاذ/ إبراهيم عثمان أبو خليل- الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان، والأستاذ/ عصام أتييم - عضو المكتب الإعلامي، والأستاذ/ يعقوب إبراهيم - عضو حزب التحرير، والتقى الوفد بالأمين العام بروفيسور/ هاشم علي سالم، ومساعدته، ودار نقاش مستفيض حول الحوار، كشف وفد حزب التحرير خلاله أن الحوار دعت له أمريكا، وهو ليس كما يدعى حوار سوداني أو وطني، مدلاً على ذلك بالوثائق والبراهين القاطعة، وأنها - أمريكا - تريد من خلال هذا الحوار التأسيس لنظام علماني يحارب كل مظاهر الإسلام التي طالما تغنى النظام الحاكم بشعاراته، وهو الآن - أي النظام - يتخذ من تشكيكه في هوية أهل البلد بوصفهم مسلمين، لا يعدلون عن الإسلام وأنظمتهم بديلاً. والأمر الآخر الذي تريده أمريكا من هذا الحوار هو الاستمرار في سقي شجرة تمزيق البلاد، وجني ثمارها المرة بعد أن فصلت هذه الحكومة جنوب السودان بدعوى حق تقرير المصير، إرضاءً لأمريكا، ثم إعطاء دارفور حكماً ذاتياً موسعاً عبر اتفاقية الدوحة، وها هي الآن تعود لتمزيق ما تبقى من السودان عبر دستور توافقي يراد أن ينص فيه على الحكم الذاتي والفيدالية وغيرها من أفكار التمزيق.

ثم قدم الوفد رؤية مكتوبة بعنوان: (كتاب مفتوح من حزب التحرير / ولاية السودان إلى أعضاء مؤتمر الحوار الوطني بخاصة، ولأهل السودان بعامة)، واستأذن الوفد الأمين العام للحوار الوطني ومساعدته بتسليم نسخ من الكتاب المفتوح إلى لجان الحوار الست، فقال الأمين العام ومساعدته (نحن سنقوم بتوصيلها لكل اللجان)، ف شكرناهم على ذلك.

وفي مساء اليوم نفسه ٢٢/١٠/٢٠١٥م ظهر لنا الأمين العام عبر تلفزيون السودان، وتحدث عن لقاءاته في ذلك اليوم، ولكنه لم يذكر أنه التقى وفداً من حزب التحرير، فقلنا ربما نسي الرجل أو سهى، وعبر اتصالنا مع القوى السياسية المشاركة في الحوار، تأكد أن الأمين العام بروفيسور هاشم علي سالم لم يكن نزيهاً ولا محايداً كما ادعى، ولم يقدّم بتسليم الكتاب المفتوح لأية لجنة من لجان الحوار الست، مما يؤكد لنا ما هو مؤكد من أن الذي يجري في قاعة الصداقة ليس حواراً شفافاً ولا جدياً، لمعالجة قضايا السودان، وإنما هو مسرحية سيئة الإخراج تنفي كل ما قيل ويقال عن أن لا حجر على رأي أو فكر.

إننا في حزب التحرير / ولاية السودان نحذر كل الذين يشاركون في هذه الجرائم من غضب الله وسخطه، كما نحذرهم أن لا يجعلوا من أنفسهم معبراً لمؤامرات الكفار، وأداة لتنفيذ مخططاتهم الخبيثة في بلادنا، فإن الحق أبلغ، وإن الباطل لجلج، وستعلمون نبأه بعد حين.

فانفضوا يا أبناء المسلمين في جميع الأحزاب السياسية والحركات والجماعات، انفضوا أيديكم من جريمة إبعاد الإسلام، وجريمة تمزيق السودان، واعملوا مع العاملين لإعادتها خلافة راشدة على منهاج النبوة يعز فيها الإسلام، ويقام بها العدل، وتقطع بها يد الغرب الكافر، العابثة في بلاد المسلمين.

﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ بَنَصِرَ اللَّهُ يَنْصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧ - ٠٩١٢٢٤٠١٤٣

بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com

موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي

www.hizb-ut-tahrir.info